

النهاية في غريب الأثر

{ ثلم } (س) فيه [نَهَى عن الشُّرب من ثُلُمَةِ القَدَحِ] أي مَوْضِع الكَسْرِ منه .
وإنما نَهَى عنه لأنَّه لا يَتَمَسَّكُ عليها فَمُّ الشَّارِبِ وَرُبَّمَا انْمَصَبَّ الماء على
ثوبه ويَدَنه . وقيل : لأنَّ مَوْضِعَهَا لا يَنَالُهُ التَّخْطِيفُ التَّامُّ إِذَا غُسِلَ الْإِنَاءُ .
وقد جاء في لفظ الحديث [إِنَّه مَقْعَدٌ لِلشَّيْطَانِ] ولعلَّه أَرَادَ بِهِ عَدَمَ النِّظَافَةِ